

## 65 & صوت الفعل المؤنث والمذكر

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة السادسة والخمسون في موسوعة فوارق لغة سلسلة - 00:00:05

كثرة والقلة وهي بعنوان الفعل المؤنث والمذكر. انتهينا الى ان تأنيث الفعل مع كلمة الرسول يأتي دائماً بعده الرسالة المؤنثة. ولذلك  
وجدنا اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم يأتيكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود -  
00:00:25

والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسالهم بالبيانات فردو ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي  
شك مما تدعونا اليه مريب. سورة ابراهيم الآية التاسعة لاحظ جاءتهم رسالهم بالبيانات اي بالآيات البيانات - 00:00:55

اي بالرسالة والرسالة مؤنثة فناسبها الفعل المؤنث جاءتهم. رسالهم هذا بالإضافة الى ان الفعل هنا بالرغم من ان الفاعل جمع تكسير  
مذكر. تأنيث الفعل هنا يدل على الاحاطة والشمول. جاءتهم رسالهم - 00:01:25

كلهم جميعاً بلا استثناء بالآيات البيانات. وما استنتجناه في محاضرات سابقة قاعدة التي تقول تعريف الكلمة رسول بالالف واللام الرسل.  
معناه الذين ارسلوا لأن ان الفاء واللام حرف موصول اي بمعنى الذي الرسل بالالف واللام هي بالتحديد الذين ارسلهم - 00:01:55  
الله! بذلك ترتبط هذه الكلمة بمعنى الكلمة الرسالة المؤنثة. ولذلك فالآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن  
الرحيم. كذبت عاد المرسلين. سورة الشعراء الآية مية ثلاثة وعشرين. التقدير - 00:02:25

كذبت قوم عاد المرسلين تأنيث الفعل مع جمع التكسير المذكر الكلمة قوم لوجود الرسالة ضمنياً في الكلمة المرسلين اي الذين ارسلوا اي  
الذين ارسلهم الله بالرسالة. فكان الفعل كذبت مناسباً لمعنى - 00:02:45

رسالة المتضمن في الكلمة المرسلين. تقدير الآية كذبت قوم عاد مرسلين. فان قال قائل ما الدليل على ان تقدير كذبت عاد المرسلين هو  
ثبت قوم عاد المرسلين ما دليلك على ذلك؟ الاجابة. هناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم -  
00:03:15

كذبت قوم نوح المرسلين. سورة الشعراء الآية مية وخمسة. اذا ظهرت الكلمة قوم بعد الفعل كذبت في هذه الآية مما يدل على ان تقدير  
الآية كذبت عاد المرسلين هو كذبت - 00:03:45

قوم عاد المرسلين. وجاء تأنيث الفعل بالتاء كذبت لمناسبة الكلمة الرسالة مؤنثة المتضمنة في الكلمة المرسلين. فان قال قائل الآية التي  
تقول كذبت قوم ونوح المرسلين فيها تأنيث الفعل. وقلنا ان التأنيث دال على الاحاطة والشمول - 00:04:05

بلا استثناء. بينما في قوم نوح هناك من لم يكذب نوها. بدليل الآية التي اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن  
الرحيم. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد اتي - 00:04:35

سورة هود الآية ستة وتلاتين. اذا فكيف يجيء الفعل كذبت بالتأنيث الدال على الاحاطة والشمول اي كلهم جميعاً بينما هناك في قوم  
نوح من امن. لن يؤمن من قومك الا من قد اتي - 00:04:55

يا من الاجابة جاء التأنيث كذبت قوم نوح المرسلين من باب ان الاغلبية انهم لم يؤمنوا فقد جاء على سبيل التغليس وليس على سبيل  
الاحاطة الكاملة بك قل للقوم لأن الكثريين منهم لم يؤمنوا بث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً يدعوهם الى الله. لذلك - 00:05:16  
بك فقد حسن التغليس بتأنيث الفعل كذبت قوم نوح وكأنهم لم يؤمن من هم احد لكثرة عدد من لم يؤمنوا مقارنة بالذين امنوا مع

سیدنا نوح صلی الله علیہ وسلم اعوذ بالله من الشیطان الرجیم. بسم الله الرحمن الرحيم. حتی اذا استیأس الرسل وظنوا انهم قد  
کذبوا. جاءهم نصر - 00:05:46

هنا فنجی من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. سورة یوسف الآیة میة وعشرة. ان قال قائل لم تأتی الآیة قائلة حتی اذا  
استیأس الرسل بالرغم من ان الرسل يتضمن معنی الرسالة فكان - 00:06:16

مقتضی السیاق ان يكون حتی اذا استیأس الرسل. فلماذا جاءت استیأس الرسل بتذکیر بالفعل الاجابة. لأن مضمون الآیة هو اثبات  
استیأس. سیاق الآیة لا يتحدث عن اثبات الرسالة اطلاقا فقد كان مضمون الآیة هو اثبات اليأس. بل اثبات اقصى درجات - 00:06:36

اليأس بوجود الالف والسبعين والتاء. استیأس الرسل اي بلغوا اقصى درجات اليأس واليأس مذکر فجاء الفعل مذکرا مناسبة لليأس  
المذکر. فان قال قائل هناك آیة في القرآن جاء الفعل معها مذکرا بالرغم من وجود البینات بعده الدالة على الرزق - 00:07:06

رسالة والرسالة مؤنثة. فالآیة تقول اعوذ بالله من الشیطان الرجیم. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم  
فجاؤوهم بالبینات فما كانوا ليؤمنوا بما کذبوا به من قبله. كذلك نطبع على - 00:07:36

وبالمعتدین سورة یونس الآیة اربعین وسبعين. لاحظ ان البینات هي الرسالة اي الآیات البینات والرسالة مؤنثة فكان حق الفعل ان يجيء  
فجاءتهم بالبینات. الاجابة. المعنی في الآیة متوجه الى رسلا ذواتهم اشخاصهم. وذلك في بداية الآیة ثم بعثنا من بعده رسلا. اي -  
00:07:56

خاصا بذواتهم الى قومهم. ولذلك ناسبه في نهاية الآیة كلمة قلوب كذلك نطبع على قلوب المعتدین. فالقلب هو جزء من  
الشخص من الذات والمعتدین اي الاشخاص المعتدین. اذا فالمعنى متوجه الى الاشخاص في بداية الآیة وفي نهايةها ولا - 00:08:26  
اتجهوا الى الرسالة. ومثلها تماما الآیة التي تقول اعوذ بالله من الشیطان الرجیم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد ارسلنا من قبلك  
وصولا الى قومهم اجاووهم بالبینات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر - 00:08:56

سورة الروم الآیة سبعة واربعین بدایة الآیة فيها اتجاه الى ذوات الرسل الى اشخاصهم ولقد ارسلنا من قبلك اشخاصا رسلا الى  
اشخاص قومهم فجاؤوهم بالبشر ثم جاء بعدها انتقمنا من الذين اجرموا. الانتقام يتعلق بالشخص ذاته - 00:09:16

لذلك فقد جاء الفعل في منتصف الآیة فجاؤوهم بالتذکیر ليتجه الفعل بتذکیره الى الاشخاص بذواتهم ولا يتوجهوا الى الرسالة بالرغم  
من وجود البینات بعده. الدال التي على الرسالة والرسالة مؤنثة تستکمل في المحاضرة التالية باذن الله. شکر الله لكم والسلام عليکم  
ورحمة الله - 00:09:46

وببرکاته - 00:10:16